

الإيطاليون يسخرون من «هاشتاق» لداعش



«حمل المقطع المصور الخاص بذبح المصريين الأقباط في ليبيا على يد تنظيم داعش، الأسبوع الماضي، تهديدا لإيطاليا، حيث قال مسلح ملثم: "نحن اليوم في جنوب روما. وسنغزوها إن شاء الله"، وسرعان ما أطلق عناصر التنظيم الإرهابي وسما على موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي، بعنوان: "نحن قادمون روما"، الأمر الذي أجبر الإيطاليين على الرد بطريقتهم الخاصة.

وتعلق ريتا كاتز، مديرة مجموعة بحثية، لصحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، قائلة إن ما يجعل الأمور أكثر سوءا هو بدء مؤيدي داعش في استخدام الـهوسم، وانتشاره بشكل كبير.

ومن غير المفهوم بالضبط ما تعنيه روما بالنسبة لداعش، لكن بعض الخبراء يعتقدون أنها تشير إلى الغرب بشكل عام. فيما تشعر إيطاليا بقلق خاص نظرا لقربها من ليبيا، حيث يمكن قطع المسافة بقارب بين سواحل البلدين عبر البحر المتوسط.

وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" أن بمجرد انتشار الـهوسم عبر وسائل الإعلام الإيطالية، بادر سكان العاصمة

روما بالرد بسخرية، محذرين تنظيم الدولة من الازدحام المروري في بلدهم.

ونشر مورو جوليقي صورة لأحد الطرق السريعة في روما، مكتظا بالسيارات، وعلق على وسم داعش، قائلا "هل أنتم متأكدون".

فيما كتب أليسو كونت يقول: "احذروا الطريق الدائري السريع: هناك الكثير من السيارات، ربما تعلقون في الطريق!".

وكتب آخر يقول: "نصيحة: لا تأتون بالقطار، فإنه دائما يتأخر!". ونصح مواطن إيطالي آخر بأفضل المطاعم التي يمكن أن يتناول فيها عناصر داعش الطعام داخل إيطاليا.

بينما سخر آخر من فشل الحكومات الإيطالية، قائلا "داعش أنتم متأخرون جدا، لقد تم تدمير إيطاليا بالفعل على يد حكوماتها".

كما كتب أحد المشجعين الإيطاليين على حسابه بتويتر بعد مصدات مشجعي فريق فيينورد الهولندي مع الشرطة الإيطالية، قبيل مباراة فريقهم مع نادي روما في الدوري الأوروبي، قائلا: "بعد الدمار الذي سببه الهولنديون ربما علينا أن نتحالف مع داعش لاحتلال هولندا". ►